خد حب هق عن واثلة انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان
ظن خيرا فله وان ظن شرا فله طب عن ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال والذي لا اله غيره لا يحسن عبد بالله
تعالى الظن الا اعطاه ظنه وذلك لان الخير بيده هق
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
الله بعبد الى النار فلما وقف على شفتها التفت فقال
اما والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله
عز وجل ردوه انا عند ظن عبدي بي واما الثاني
فمندوب اليه فيما يشك فيه من امرهم ويحتمل الصلاح
والفساد خصوصا في المسلم الظاهر العدالة فحمله على
الفساد حرام وعلى الصلاح مستحب الخامس والعشرون
التطير والطيرة والتشاؤم وهو حرام د عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة
شرك ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل خ
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وزاد في رواية وفر من
المجذوم كما تفر من الاسد د عن قطن بن قبيصة
عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت خ م
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة وانما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار
وفي رواية انه قال ذكروا الشوم عند

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كان الشوم في شيء ففي
الدار والمراة والفرس د عن انس رضي الله عنه انه قال
رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا وكثير
فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا
وقلت فيه اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروها ذميمة اختلفوا في تطبيق قوله عليه الصلاة والسلام
انما الشوم في ثلاث لعموم قوله عليه الصلاة والسلام الطيرة
شرك ولا طيرة قال بعضهم شوم الثلاث بطريق الفرض بدليل
الرواية الاخرى وبعضهم قال شوم المراة سوء خلقها وشوم
الفرس شموسها وشوم الدار ضيقها وسوء جارها
وقيل شوم المراة غلاء مهرها وقيل ان لا تلد وشوم
الفرس ان لا يغزى عليها وبعضهم ان هذه الثلاثة
مخصوصة من الطيرة ويقويه قوله عليه الصلاة والسلام
في الحديث الاخر ذروها ذميمة ويكون شومها باذن
الله تعالى وبخاصة وضعها فيها كالادوية المضرة والعين
لا بطبعها وكذا اختلفوا في تطبيق قوله عليه الصلاة والسلام
وفر من المجذوم وقوله عليه الصلاة والسلام لا يورد ممرض
على مصح خرجه خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه لعموم قوله عليه
الصلاة والسلام لا عدوى اكثرهم حملوا الاولين على صيانة الا
عتقاد كما في الطاعون وبعضهم على ان المنفي التعدية بالطبع
كما يعتقده اصحاب الطبيعة واما باذن الله وخلقه فجائز
ارتضاه الامام التوربشتي لما فيه من التوفيق بين الاحاديث
وبينها وبين قول الاطباء حيث ذهبوا الى ان العلل السبع

Copyright © King Saud University